



قال محدثي .. ان اهم ما خرجت بانطباع عنه خلال زيارتي للولايات المتحدة .. تلك الرواية العظيمة التي يمشيها الشعب هناك . قلت : وهل تعد دراسة خلال زيارتك ارضك في هذه النتيجة ؟ قال : لا .. ولكن هذا ما لاحظته . قلت : ملاحظة وان .. لا يرى الا ما يظن على السطح دون ان يفهم ما يجري في الاعماق .. لا اعرف كيف يكون الشعب الأمريكي اكثر الشعوب رفاة .. في ظل نظام اساسه من الدماء .. ان هناك احد عشر مليون جائع .. كما ان هناك ملايين من الاطفال يعانون من سوء التغذية رغم ان الولايات المتحدة تصدر دول العالم في انتاج بعض المواد الغذائية الرئيسية عدا ما تنتجه من الاطفاق التي تتدور بملوكها ؟ قال : دعك مما تكلم او تسمع .. فذلك في .. والواقع في .. قلت : وان كان ما قرأته من مصادر الكونغرس الأمريكي ذاته ؟ قال : قد اكون مخطئا .. فيما قلته لك .. ولكن هذا ما لاحظته قلت : انت حر في ملاحظتك ولكن على ان لا تتخذ صيغة التعميم

# من شعر اوفيستينو نيتو

تنشر «الطليحة» في ما يلي شعرا للرئيس الانغولي الراحل اوفيستينو نيتو ، ترجمة الدكتور سامي الجندي وسامي حمدون

## لا تسألوني ابتساما

لا تسألوني مجدا  
وانا ما ازال ازرع  
انين  
الجرحي في المعركة  
لا تسألوني مجدا  
فانا جندي البشرية  
المجهول  
الاسنة نصيب الجنرالات  
مجددي  
كل ما اعاني  
وما قاسيت  
ابتساماتي  
كل ما بيكت  
لا ابتسام ولا مجد  
وجه تاس وحسب  
لن يهدد الطريق  
التي عليها سيمبرون  
حجرا حجرا  
على ارض وعمر  
وجهه حزين  
جهد مهودر  
— جهد العنيد يتهاك

## نزف واخصاب

نحن  
من افريقيا الشاسعة  
ونوق خيانة البشر

في الغابات العظيمة التي لا تقهر  
في تدفق الحياة  
مطلقة متوهجة قوية في الانهر الهادئة  
في انساق صوت الماريبا الخرساء  
في نظرات الحشود الفتية  
حشود السواعد والتوق والامل  
من افريقيا الشاسعة  
بحث المخالب  
ندمى الما واملأ وحزنا وقوة  
تنزف علسى الارض التي خزنها  
دم المجازف  
تنزف في سمو عرق حقول  
القطن العنيدة  
تنزف جوعا وجهدا ياسا وموتا  
في جراح الظهر الاسود لطفل  
الأم الفاضلة  
تنزف ونخصب  
من افريقيا الشاسعة  
سود  
وانقياء كصباحات الصداقة  
طموحون وانوباء كخطوات الحربى  
ننداؤنا  
طبول ترسل الرغبة  
في اختلاط الاصوات تناسق الامل  
نداؤنا اناشيد حب لقلوب  
تزهري في الارض كالشمس في البذور  
تنادي افريقيا

نداء الصباح تردده البحار  
أسوات في السلاسل  
ننرف ونخصب  
ها هي ايدنا  
مهنوحة لآخوة العالم  
لمستقبل العالم  
تنوح في اليقين  
من اجل الحق والوئام والسلا  
على اصابعنا تنو ورود  
عطرها من مسود الزائر  
جلالها من جذوع المايومبي  
في الارواح  
طريق الصداقة من اجل افريق  
ومن احصل العالم  
ميوننا ودمنا وحياتنا  
نتطلع الى ايد تلوح حبا في العال  
ايد في المستقبل — نطم اينسا  
الامان بحد  
افريقيا الارض ، افريقيا الات  
من افريقيا للشاء  
نخصب تحت تربة الامل  
نخلق روابط الاخوة في حريسة  
في اللغة الى الوئام  
تنزف ونخصب  
من اجل المستقبل هذي  
من اجل السلام هذي اصواتنا  
من اجل السلام هذي ايدينا  
من افريقيا المتحدة في الحب .

## كلمات صليحة

الازمار جميلة .. الصياح نكية ..  
والاشجار خضراء .. لكن ازهارا وحياءا  
واشجارا وطننا اكثر جمالا .. واكثر  
خضرة .. واكثر نقاوة ..  
يظنون ان نغفر في الابداح بحثا  
عن بئر اخرى .. لماذا لا نغفر في  
الابداح بحثا عن بئر اخرى ؟  
ما اصعب ان يمشي الانسان مقتربا  
في وطنه وغربيا عن وطنه ..  
ابوجهارا

# قراءة ما وراء اللاز

صدرت في الاونة الاخيرة "اللاز"  
رواية الكاتب العربي الكبير الطاهر  
وطار تحوى السيرة التاريخية للثورة  
الجزائرية بأسلوب رواني رائع يشه  
القارى ويشير اهتمامه وكانه يمشي  
احدها ويتفعل مع شخصياتها .  
واللاز الشخصية الرئيسية في  
الرواية يكاد يراه القارى يخرج من  
السطور والفتايا ، كنت وانا اتعم  
الطور الرواية ارى اقدام اللاز الضخمة  
والقوية والثابتة ومنكبية العريضين  
ووجهة الفصحى ظاهرة في هذه الصورة  
امامي وجسمة وكانتي اسمع منها  
الاحداث والخطوب .  
وانتي ارى في  
شخصية اللاز صورة مصغرة تطبق  
تمام الانطباق على غالبية الشعب  
الجزائري ، فهذا الشعب كالحق وناضل  
بقيادة الامير عبد القادر عفرات  
السنين ضد الغزوات السطواني الهجومي  
البربري الفرنسي ، لقد كان الغزو  
حضاري الوجه وحشي القلب  
والثقلية ، وهزم جيش الامير بعد  
خيانة الوجاهات والتمرع في وحل

الوساخات والانحطاط الخلقي  
بعد هزيمة جيش الامير والقيا الفعش  
عليه بدأت عسب ذلك مرحلة  
حياتية جديدة تطبق على جماهير  
الكادحين وصغار الفلاحين ، لقد تم  
طردهم من اراضيهم التي يملكونها  
عن طريق القتل وتدمير المزروعات  
والنخروج — كما يحدث الآن في  
بلادنا — ولم يجد هؤلاء الفلاحون  
الا الجبال القريبة من قراهم او  
النجوى الى زريبة حيوانات ذلك  
الاوروبي المستوطن ليصبحوا في  
عداد حيواناته التي تقوم للعمل في  
بزوغ النجر حتى العشاء . في زمن  
الحروب والكهر ينطلق شيطان الجنس  
من قمعه ويغدو هو القانون . وفي  
طريق قيادات وطنية شعبية تثير  
الكولونيالي الرذيلة والهمر ودعوى  
وحشى هذه التفتة حتى تمت  
وترعرعت مما ادى الى تفتخ  
المجتمع وانحلولة .  
وسا ساعد الاستعمار الفرنسي  
على ذلك رعايته للدراويش الذين  
سبوا زيادة الملوثة والانهيار  
ابو سليم — قطاع غزة

## شيء عسر

تأسست المكتبة قبل ١٢٠  
واصبحت تعرف في الوقت  
بمكتبة لينين العامة .  
وقال المهدي السوفياتي تم  
٦ اقسام جديدة للمكتبة تضم  
٢٢ قاعة لل  
تستقبل يوميا حوالي ٨ آلاف  
يقول مدير المكتبة الدكتور  
العلوم التربوية تيكولاى كارتانم  
بيود تاريخ بد تبادل الكتب  
مكتبات برلين ، فيينا  
باريس ، واشنطن ، براغ ، مند  
بروكسل ، ستوكهولم الى  
الماضي . وفي عام ١٩١٢  
احتلقت المكتبة بعامها الذ  
كانت ترتبط بعلاقات مع حوالي  
جمعية علمية ومكتبة اجنبية  
اكاديميات ٢٣ بلدا .  
اصبحت هذه العلاقات تتده  
وتطورت تطورا كبيرا بعد ثورة  
العظمى . وفي تموز عام ١٩٢١  
فلاديمير ايليتش لينين (وكان  
احد قرا المكتبة في عامي ١٩٢٠  
١٨٩٧ وفي الفترة بين ١٩١٩ -  
سجل فيها كمشترك في  
الكتب ) كلف مدير المتحف ب  
الكتب رسميا مع مكتبة  
ايلينويس ومع غيرها من  
الولايات المتحدة الامريكية .  
وفي الوقت الحاضر تأسست  
المكتبة الكتب مع ٢٤٨٠  
وموسسات (١٠٢) من بلدان الش  
وتستلم المكتبة ، عن  
التبادل . كل عام حوالي ١٠  
كتاب و ١٩ الف مطبوع  
ودورى واكثر من ٧٢٠٠ مجلة  
من ٢٢٠ جريدة . وترسل  
كل عام اكثر من ٧٠ الف  
وحوالي ١٠ آلاف مطبوع  
واكثر من ٩٢٠٠ مجموعة مطبوع  
من المجلات وحوالي ٤٠٠  
سبوية كاملة من الجرائد  
يقارب من نصف مليون صدر  
الافلام القصيرة . ان الطابع  
للتبادل ومقايسه يدل على  
التبادل بين القرا السر  
والاجانب بكل جوانب الحياة  
ومع كل الاست  
التي تحاول تسمير الموقف  
هي تفسد التي تحاول  
وتفسد العلاقات الثقافية الس  
مع بلدان العالم . وهي لم  
عن شن مجيئها حتى في  
المكتبي .

# مدينة بلا فحاس

فردريكو غارسيا لوركا  
ومن خاف الموت  
سبحمه دائما على منكبيه .  
في يوم ما  
سقطن الخيل الكهوت  
ويصعد النمل القاض  
الى السماوات الصفراء  
المهاجرة في عين النهر .  
في يوم اخر ،  
سنعان بعث الفراشات المحلطة  
وسنعمر بقوارب صا  
سهب السانج للمريادي  
لنعرفن كيف يصير اللسان قنوقلا  
بقطة ، بقطة .  
لنن حصلون بقايا الوحل  
على الاقدام  
للنمل الذي يجهل  
كيف يهني الجسر لهيكي  
اما من مات ولم يبق له  
سوى رأس وحداء  
فليحبه للسور  
لا ينام احد في السماء ، لا احد  
لا ينام احد  
تصلا الجوارح الكائنات  
حين ترص حول كواخها  
وتنمش لمن لا يحلم الذئاب  
ويهلتي التمساح الخرافي المسالم  
كل من فترحت ضو النجوم  
بقلبه المهزوم .  
لا ينام احد في السماء ، لا احد  
لا ينام احد ،  
بقطة هذي الحياة . بقطة  
لمست حلما .  
نسطح الان على المتعب  
نضع تربتنا الرطبة  
نتسلق خيط الفالج  
ونصعد مع جولة ضفعا الموتى  
لكنه اللحم الحي ،  
لمس حلما او نساما  
تربط القلب الفشاء  
بعقدة شرابين جديدة ..  
من تكدك ظم الامل  
سوف يهاني دائما

## عام ديستوفسكي

تعميرا عن احترامها الكبير  
للاديب الروسي العظيم فيودور  
ديستوفسكي . تقديرا لعمق اجازاته  
وساماته في بناء صرح الادب  
الروسي الانساني الذي تعمق  
واخذ بعدا ثوريا بعد انتصار ثورة  
الكتوبر الاشتراكية العظوى في الاتحاد  
السوفياتي عام ١٩١٧ بقيادة معلم  
البروليتاريا فلاديمير ايليتش لينين ،  
اعلنت منظمة اليونسكو العالمية عامنا  
الحالي (عام ١٩٨١) عام  
ديستوفسكي .  
ويذكر بان العام الحالي يجمع  
بين مناسبتين تتعلقان بديستوفسكي  
اذ تصادف الذكرى ال ١٦ ميلاده  
والذكرى المئوية لوفاته .  
ولان الياهم لن تفقد الاهتمام  
بادب وحياء ديستوفسكي ، وسيرا  
على نهج احباء التراث الادبي ، فقد  
انتمى المخرج السينمائي السوفياتي  
الكندر زارفي من تصوير فيلم  
"٢٦ يوما من حياة ديستوفسكي" .

## الطاهر سراج

الكاتب ابراهيم الزنط  
افرجت سلطات الحكم العسكري  
الاسرائيلي مؤخرا عن الكاتب  
ابراهيم الزنط مولد رواية "الطوق"  
وجموعة قصص صغيرة بعنوان  
"الخروج عن الصمت" .  
واطلقت سراج المواطن عبد  
الفتاح احيد بعد اعتقال دام اكثر  
من اربعة اشهر .  
على صعيد آخر ، فرضت  
السلطات الاسرائيلية المحتلة الإقامة  
الجبرية على عدد من الشخصيات  
الوطنية في قطاع غزة ، بان حظرت  
عليهم الانتقال من غزة الى الضفة  
الغربية او اية جهة اخرى .